الاستفادة من بعض الأغنيات الشعبية الكويتية فى تحسين أداء الغناء الأوبرالى لطلبة المعهد العالى للفنون الموسيقية

احمد عبد الحميد عبد الخالق

ملخص:

تعد الأغنية بأشكالها المختلفة من المأثورات الشعبية الفولكلورية ، ومقياساً من مقاييس التحقق والتعرف على مدى تحضر وذوق وفكر ومقومات الإبداع لأى شعب من الشعوب ، لأنها صورة صادقة حقيقية ومباشرة من صور التعبير عن المشاعر والوجدان الشعبى الجماعى ، لذا هدف هذا البحث إلى تحسين الغناء الأوبرالى من خلال استنباط تمرينات للغناء الأوبرالى مستوحاة من الأغنيات الشعبية الكويتية ، وقياس مدى ملائمة التمرينات المبتكرة لتحقيق هدف البحث من تحسين الغناء الأوبرالى ، اتبع البحث المنهج الوصفى على عينة من الأغنيات الشعبية الكويتية ، وقد أسفرت النتائج عن ابتكار خمس تمرينات صولفائية غنائية تهدف جميعاً لتحسين الأداء الغنائى .

الكلمات الدالة : الأغنيات الشعبية الكويتية ، الغناء الأوبرالى

المقدمة :

الغناء هو التطور الأرقى والأسمى لاستخدام الصوت البشرى كوسيلة للتعبير عما بداخل النفس البشرية من مشاعر وأحاسيس ، واصبح عبر العصور المختلفة فناً مميزاً له أسسه وقوانينه ، يأتى فى مكان الصدارة بين الفنون الأخرى .

وتعد الأغنية بأشكالها من المأثورات الشعبية الفلوكلورية ، ومقياساً من مقاييس التحقق والتعرف على مدى تحضر وذوق وفكر ومقومات الإبداع لأى شعب من الشعوب ، لأنها صورة صادقة حقيقية ومباشرة من صور التعبير عن المشاعر والوجدان الشعبى الجماعى ، لما تتضمنه إلى جانب القيم الفنية والجمالية من قيم أدبية وتاريخية وتربوية واجتماعية وإنسانية ،

يمكن دراستها بسهولة وتبنيها وتتبع حلقات تطورها وتلونها عبر المراحل التاريخية المختلفة ، وبما تتأثر به من عوامل جغرافية وسياسية واقتصادية تجعلها فى حد ذاتها تاريخاً وكتاباً مفتوحاً عن حياة الشعوب. (٣ : ٦٣)

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى محاولة الاستفادة من بعض الأغنيات الشعبية الكويتية فى تحسين أداء الغناء الأوبرالى لطلبة المعهد العالى للفنون الموسيقية ، وتنبثق من هذه المشكلة مجموعة من التساؤلات هى :

١- ما إمكانية استنباط تمرينات للغناء الأوبرالى مستوحاة م الأغنيات الشعبية الكويتية .

٢- ما مدى ملائمة التمرينات المبتكرة لتحقيق هدف البحث من تحسين الغناء الأوبرالى .

أهداف البحث :

١- يهدف هذا البحث إلى تحسين الغناء الأوبرالى من خلال استنباط تمرينات للغناء الأوبرالى مستوحاة من الأغنيات الشعبية الكويتية .

٢- قياس مدى ملائمة التمرينات المبتكرة لتحقيق هدف البحث من تحسين الغناء الأوبرالى .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث فى مساعدة طلاب المعهد العالى للفنون الموسيقية تخصص غناء أوبرالى للوصول إلى الأداء الجيد ، لعلنا بذلك قد

قدمنا علماً ينتفع به دارسى هذا الفن الجميل ، كما تعود أهميته إلى توثيق التراث الشعبى الايقاعى فى دولة الكويت بهدف مراعاة الحقوق الفكرية والملكية لكل تراث.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى وهو المنهج الذى يعتمد على دراسة ظاهرة معينة ومحاولة استخلاص المفيد منها لتحقيق هدف البحث.

عينة البحث :

الأغنيات الشعبية الكويتية وتحددت فى الأعمال التالية :

- أغنية على دمع عينى (إيقاع صوت عربى) من مقام كرد على درجة النوى (سلم صول الصغير)
- أغنية دارنا بالضيق حنا لها (إيقاع عرضة برية) من مقام عجم على درجة عشيران (سلم سىb الكبير)

حدود البحث :

- الأغنيات الشعبية فى دولة الكويت .

أدوات البحث :

١- التسجيلات الصوتية .

٢- استبيان استطلاع رأى الخبراء فى ملائمة التمرينات المقترحة لتحقيق أهداف البحث

المصطلحات الإجرائية للبحث :

*** التراث Tradition :**

هو كل ما وصل إلينا من الماضى داخل حضارتنا السائدة وهو مخزون نفسى عند الجماهير ، والتراث هو المقومات الحياتية الحضارية التى وصلتنا ونعيش على أساسها بعد تراكم الخبرات الإنسانية بتفاعل ونماذج غير مفروض (٥ : ١١) أى أن التراث الشعبى هو اصطلاح شعبى يطلق على جميع جوانب المأثورات الثقافية التى انتقلت شفهياً ويشمل المعتقدات الشعبية والعادات والإبداع الشعبى ويمثل الموضوعات التى تنتمى إلى الفلكلور ودراسة التراث الشعبى (١٣ : ١٣).

*** الأغنية الكويتية :**

يطلق مصطلح الأغنية الكويتية عام على جميع أنواع الغناء المتداول فى دولة الكويت على الرغم من اختلاف الخصائص الفنية وتنوع الأشكال والإيقاعات وأسلوب الأداء ، كما عرفت الأغنية الكويتية على أنها كلمات تغنى باللهجة الكويتية بمصاحبة الموسيقى مهما اختلفت جنسية أى فرد مشارك فى إعداد الأغنية (٨ : ٣٨)

وينقسم البحث إلى جزءين :

الجزء النظرى ويشمل :

أولاً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

ثانياً : الأغنية الشعبية الكويتية

ثالثاً : تقنيات الغناء الأوبرالى

الجزء العملى ويشمل :

أولاً : تحليل الأعمال عينة البحث والتمرينات المقترحة

ثانياً : نتائج البحث والتوصيات

الجزء النظرى :

أولاً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

ادرى بندر عبيد (١٩٩٦) م دراسة بعنوان "الأغنية الكويتية بين الأصالة والتطور" هدفت إلى التعرف على شكل الأغنية الكويتية ومدى ارتباطها بالأصالة وكذلك دراسة مراحل تطورها ، كما تناولت الكشف عن التغييرات التى حدثت بالأغنية ، بالإضافة إلى عرض نماذج من أغانى التراث الكويتى ، وكيفية تطورها على يد جيل من الفنانين المجددين ، خلصت نتائج الدراسة إلى التعرف على شكل الأغنية الكويتية وخصائصها ، وذلك من خلال تحليل نماذج من الأغانى الكويتية ذات الأنماط الغنائية المختلفة ، حيث تم الوصول إلى الإيجابيات والسلبيات الموجودة بها ، والتعرف على سمات الابتكار والتجديد التى طرأت على الأغنية الكويتية ، تتقاطع الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها الأغنية الكويتية والتعرف على مراحلها الفنية والاتجاهات الخاصة بها ، وتتميز الدراسة الحالية فى اهتمامها بتحسين أداء الغناء الأوبرالى .

أجرى فيصل يوسف الزنكوى (١٩٩٦) م دراسة بعنوان "دراسة تحليلية لتطور أسلوب الأداء الغنائى فى الأغنية الكويتية" هدفت التعرف على ألوان الغناء الشعبى والأغنية الكويتية ، كما هدفت إلى التوصل لخصائص الأغنية الكويتية وتصنيفها ، حصلت النتائج إلى تقسيم ألوان الغناء الكويتى إلى أربعة أنواع (أغانى البدو – أغانى الحضر – أغانى البحر – أغانى المناسبات) ،كما تم ذكر خصائص كل نوع من أنواع تلك الأغنيات ، مع عرض لبعض إعلام الغناء لكل نوع من تلك الأنواع الغنائية ، تتقاطع الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية فى تناولها الأغانى الكويتية بالدراسة والتحليل ، بهدف التوصل إلى سمات وخصائص التطور فى أسلوب الأداء الغنائى.

أجرى الهباد ، حمد (١٩٩٩) م دراسة بعنوان "الإيقاعات والألحان الشعبية الكويتية كوسيلة لترغيب دارس الكمان المبتدئ" هدفت إلى إزالة الحاجز النفسى بين الدارس المبتدئ وآلة الكمان عن طريق ممارسة تدريبات مبنية على الإيقاعات الشعبية الكويتية وممارسة الحان شعبية كويتية معدة للعزف على آلة الكمان وتكونت تلك الدراسة من شقين ، اشتمل أولها على المفاهيم النظرية الخاصة بتطور تقنيات عزف الكمان ، والقومية فى موسيقى الكمان كما اشتمل نبذه عن مؤلفى الكمان القوميين فى بعض الدول العربية ، وتناولت الشق الثانى منها تطبيقات فى تدريبات مقترحة تقوم على بعض الإيقاعات الشعبية وذلك لمساعدة الدارس الكويتى المبتدئ على الإقبال لدراسة الآلة ، وقد أسفرت النتائج إلى إيضاح أهمية الإيقاعات والألحان الكويتية الشعبية فى خدمة تحسين الأداء بالأداء العزفى .

أجرت عوض ، زينب حسين (٢٠٠٩) م دراسة بعنوان "الاستفادة من الأغانى الشعبية الكويتية فى تنمية المهارات الغنائية لطفل المرحلة الابتدائية" هدفت دراسة الأغانى الشعبية الكويتية التى تتناسب مع طفل المرحلة الابتدائية ، وتنمية المهارات الغنائية لدية من خلال تدريبات مستنبطة من بعض الأغانى الشعبية الكويتية ، خلصت نتائج الدراسة إلى إظهار دور الأغنية الشعبية وما لها من دور فى تنمية المهارات الغنائية لطفل المرحلة الابتدائية ، وجاءت النتيجة بنسبة ٩٤% ، وذلك دلالة على مناسبة وصحة التدريبات المقترحة من قبل الباحثة فى تنمية المهارات الغنائية للطفل ، تتقاطع الدراسة مع الدراسة الحالية فى الاهتمام بأغنية الطفل الكويتية ، وتختلف فى اهتمام الدراسة الحالية بالتعرف على العوامل المؤثرة فى تطور أغنية الطفل الكويتية بين الماضى والحاضر ، وتتميز الدراسة الحالية فى كون الدراسة السابقة اهتمت بتنمية المهارات الغنائية لدى الطفل الكويتى ، فى حين الدراسة الحالية تعمل على التعرف على التغييرات التى طرأت على الأغنية وأثرت فى تحول خصائصها بين الماضى والحاضر .

أجرت اعتدال عبد اللطيف الحمدان (٢٠٠٩) م دراسة بعنوان "أغانى الأطفال العبية الكويتية ودورها فى عملية التعليم غير الموسيقى للمرحلة الابتدائية الثانية" هدفت دراسة إلى الاستفادة من أغانى الأطفال الشعبية الكويتية فى بعض المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية الثانية غير الموسيقية مثل الرياضيات والعلوم واللغة العربية والذى يعمل بدوره على تحسين تلقى الطالب للمعلومات الدراسية ، لذى اتبعت الباحثة المنهج الوصفى للتحقيق من فرضية البحث التى نصت على أنه يمكن توظيف أغانى

الأطفال الشعبية الكويتية فى إثراء بنود المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية الثانية وحتى يتحقق هذا الهدف قامت الباحثة بعرض الإطار النظرى للبحث الذى اشتمل على تعريف للفولكلور والأغنية الشعبية والموروث الشعبى التى تعتبر أغانى الأطفال الشعبية جزء منه ، ثم قامت الباحثة بعرض الإطار النظرى للبحث الذى اشتمل على تعريف للفولكلور والأغنية الشعبية والموروث الشعبى التى تعتبر أغانى الأطفال الشعبية جزء منه ، ثم قامت الباحثة بالإطار التطبيقى بعرض نماذج أغانى الأطفال الشعبية الكويتية وهى (أغنية قرقيعان البنات وأغنية لعب البنات طبق حنة طبق طاش وأغنية أم الغيث) كما قامت باقتراح النماذج المستوحاة من أغانى الألعاب الشعبية وتوظيفها فى المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية الثانية غير الموسيقية ، ثم قامت بتطبيق أداء البحث (استبيان استطلاع رأى الخبراء فى النماذج المبتكرة من قبل الباحثة ومدى ملائمتها لتحقيق هدف البحث) وأسفرت النتائج عن قبول النماذج المقترحة.

ثانياً : الأغنية الشعبية الكويتية :

تعددت أساليب الفنون الشعبية الكويتية وتطورت حتى أصبح لكل فن خصائصه المميزة ، وطابعة الخاص ، ولقد سعى العديد من الباحثين لتصنيف الفنون الشعبية الكويتية كما بدراسة (منيجة كمال عباس) والتى قسمت الفنون والغناء الشعبى تبعاً لمراحل العمر :

- أغانى وفنون شعبية تصاحب مراحل الطفولة كأغانى (السبوع والميلاد وأغانى مداعبة الأطفال وعيد الفطر والاضحى)

- أغانى وفنون شعبية تصاحب كمرحلة الشباب كأغانى الأفراح (الخطوبة والحنة) بالإضافة إلى أغانى العمل المختلفة .
- أغانى وفنون شعبية خاصة بالكبار (الرجال والنساء) كأغانى المناسبات الدينية (المولد النبوى والحج والموالد المحلية) ، بالإضافة إلى أغانى البكائيات وأغنى الأفراح . (١٢ : ١٨)

كما قسمها (احمد على التتان ، ١٩٨٠) إلى ثلاثة فئات تبعاً لتقسيم مناطق الكويت الستة (*)

- فنون شعبية بدوية :

هى مجموعة من الفنون ذات القوالب الشعرية واللحنية ، يمارسها شعراء البادية الذين يرددون أشعارهم بمصاحبة آلة الربابة ، وهذه الفنون الغنائية والشعرية لها قواعدها وأصولها اللحنية الدقيقة والعريقة مثل فن العاشورى وفن الصوت (١ : ١٥)

- فنون شعبية بحرية :

وهى مجموعة من الفنون الشعبية الجماعية التى يمارسها البحارة على ظهر السفينة سواء ما كان منها للتسلية أو ملء أوقات الفراغ أو ما كان منها مصاحباً للعمل فى البحر ، وكذلك ما كان منها على اليابسة كعمليات ترميم السفن أو طلائها أو غير ذلك من الممارسات التى تتعلق بالسفينة

(*) تقسم دولة الكويت إلى ست محافظات وهى (محافظة العاصمة ، محافظة الجهراء ، محافظة الأحمدى ، محافظة حولى ، محافظة مبارك الكبير ، محافظة القروانية) لا تختلف فيما بينها فى أشكال أداء الفنون الشعبية ولا معانى الأغانى المنتشرة فيها ، ولا الجوانب النفسية ، ولا استخدامات كل فن من الفنون الشعبية .

والعمل البحرى ، وتحتوى أغانى هذا القسم على مجموعة من الأنماط الغنائية والإيقاعية التى تتطلب ممن يؤديها مهارات فنية وموسيقية ذات مستوى عال من الحس ، وعلى الأخص بالناحية الإيقاعية مثل فن العرضة وفن القادرى البحرى .

- فنون شعبية مدنية :

وهى الفنون الشعبية المصاحبة لأهل المدينة فى الاحتفالات والمناسبات مثل أعياد الفطر والأضحى والمولد النبوى الشريف وغيرها من المناسبات الاجتماعية كالزفاف والطهور ، للتعبير عن مشاعرهم وخاصة فى المناسبات التى تتطلب إقامة الولائم والترويح عن النفس بالرقص والغناء مثل فن السمرى وفن الصوت (احمد على التتان ، ١٩٨٠ :١٦)

كما قام (محمود النبوى الشال ١٩٩١) بتصنيف الفنون الشعبية الكويتية كما يلى :

تصنيفات الفنون الشعبية الكويتية :

- فنون وأغان شعبية ترتبط بمراسم العمل مثل فن العرضة وفن القادرى البحرى .
- فنون وأغان شعبية ترتبط بالأفراح (أغانى الخطوبة – الحنة – المعاريس) مثال فن الدزة وفن اللعبونى .
- فنون وأغان شعبية ترتبط بالمناسبات الوطنبة والقومية التى تعمل على تأصيل الانتماء فى النفوس للدفاع عن الوطن ، ومنه ما يشجع

الفرق الرياضية وبث روح التنافس من أجل رفع أعلام بلادهم مثال فن الدوسرى وفن السواحلى .

- فنون وأغان شعبية ترتبط بالمناسبات والمعتقدات الدينية (سير الأنبياء والمرسلين – القصص – مواقف من حياة الصحابة) مثل فن القارئ الرفاعى وفن الطمبورة وفن الليوه وفن العاشورى.
- فنون وأغان شعبية ترتبط بالتجمعات والسهر مثل فن السامرى وفن الصوت (١١ : ٣٨).

أن الأغانى الشعبية الكويتية موضوع البحث المطروح جزء لا يتجزأ من الفولكلور وتمتاز بالعديد من خصائصه ، وهذه الخصائص تميزت بها جميع الأغانى ذات الطابع الشعبى التى تندرج تحت الفولكلور وهذه الخصائص هى :

- تعتمد على الشفاهة والذاكرة فى انتقالها من شخص لأخر ومن منطقة لأخرى ومن جيل إلى آخر ، فموسيقاها غير مدونة .
- يشترط فى أدائها الجماعة مع المطرب الفرد فى الترديد لبعض المقاطع .
- الحيوية وسرعة الانتشار .
- ذات بناء فى لحنى وإيقاعى بسيط.
- تؤدى وظيفة اجتماعية خلقت من أجلها بجانب الترفيه والتسلية .
- الأغنية الشعبية لابد أ، تتخطى حاجز الدول واللغات والأديان.

- المغنى الشعبى لا يسجل أغانية حتى لو كان عارفاً بالقراءة والكتابة الموسيقية ، فكتابة كلمات الأغانى فى كتب مخصصه لذلك هو شئ حديث نسبياً ، الأغانى الشعبية تحفظ وتذكر وتتردد بالسماع وهـذا ما يميزها عن الشعر البحت (٨ : ١٢)
- يختلف الغناء الشعبى من بيئة إلى أخرى ، فالأغانى الشعبية البدوية تختلف عن البحرية وعن أغانى المناسبات الاجتماعية والوطنيـة وكذلك عن أغانى الأطفال أو الأغانى الدينية .
- قائمة على أساس أحادية البناء وليست قائمة على أساس بوليفونيـة أو هارمونية .
- مجهولة المؤلف والملحن ، خصوصاً عند الشعوب المتجاورة ذات الصلات الوثيقة ، حيث تتبادل الألحان لدرجة يتعذر فيها معرفـة مصدرها الأصلى (١٣ : ١٣)

ثالثاً : تقنيات الغناء الأوبرالى :

للغناء الأوبرالى العديد من التقنيات الغنائية ، منها التقنيات التقليديـة والمعروفة من العصور الموسيقية القديمة الكلاسيكية والرومانتيك وغيرها ، ومنها التقنيات الحديثة والتى اشتهرت بالنصف الثانى من القرن العشـرين ، ويمكن إيجازها فيما يلى :

التقنيات الغنائية التقليدية : (١٤ : ٨١)

التقنية الغنائية	التوصيف
تقنية الغناء المتصل (Legato Singing)	هى الأداء الغنائى المتصل ، ويشار له برباط لحنى عبارة عن قوس يوضع فوق عدة نغمات متعاقبة أو على جملة موسيقية تؤدى متصلة جميعاً فى نفس غنائى واحد.
تقنية الغناء المتقطع (Singing Staccato)	صوت غنائى قصير القيم الزمنية فى شكل متقطع ، ينتج عن طريق تقطيع النفس أثناء إصدار الصوت .
تقنية الترعيد (Tremolo)	كلمة تعنى الرعشة أو ارتجاف الصوت ، وهو عبارة عن تكرار نغمة أو اكثر بسرعة منتظمة على نغمة واحدة أو نغمتين مختلفتين فيما عدا مسافة ثانية ، ويستمر الترعيد حتى نهاية القيمة الزمنية للنغمة.
تقنية الاهتزاز (Vibrato)	الاهتزاز من اهم التقنيات الغنائية لمغنى الأوبرا ، وهى التى تعطى النغمة الصادرة من الحنجرة حيوية ودفئا للأحبال الصوتية ، حيث تسهم بقدر كبير فى عمق الصوت الصادر
تقنية الزغردة (Trill)	نوع من أنواع الحليات المعفوة ، ويتكون من تكرار النغمة الأساسية والنغمة التى تليها بنصف تون أو تون كامل بالتعاقب السريع ، ويتوقف أدائها على مدى المرونة الصوتية والغنائية للمغنى وقدرته على أداء هذه الحركة اللحنية برشاقة ويسر
تقنية الزحلقة الصوتية (Glissando)	وتعنى الانتقال بالصوت من طبقة غليظة إلى الحاجة أو العكس بسرعة مروراً بالنغمات المحصورة فى المساحة الصوتية بين النغمتين

التقنيات الغنائية الحديثة :

التقنية الغنائية	التوصيف
تقنية صوت الشهيق (Inhaling)	تعنى الشهيق وفيها تنتج الأصوات أو الكلمات أثناء شهيق المغنى ، وهذا يعطى تأثير غنائى متوتر أو هزلى .
تقنية الصراخ (Scream)	تقنية الصراخ ما بين الأصوات النسائية للعمل ، وهى تقنية صوتية تحتاج مساحة صوتية ممتدة وهو شائع جداً فى النماذج الموسيقية الغربية الحديثة .
تقنية صوت الأنف (Nasal Voice)	وهو خروج الصوت بشكل طبيعى من المغنى تدرجاً إلى خروج الصوت من الأنف .
تقنية صوت الكلام (Speaking Voice)	وهو عبارة عن كلام منغم على درجة معينة بشكل حوارى ما يشبه الأداء بتقنية الريستاتيف ، وهو الغناء على وتيرة واحدة مشابهة لشكل الكلام ، وهو ما يشبه تقنية (Speak) وهو الكلام

	الغير منغم من أى طبقة صوتية بإيقاعات محددة ، ويشير مصطلح "بارلاندو Parlando" وعرف قديما باسم "الريستاتيف Restativ"
تقنية (Falsetto)	تقنية صوتية تتيح للمغنى غناء النوتات بدرجة أعلى من نطاق الصوت المعتاد بصورة مصطنعة
تقنية صوت اللهاة (Yodelling)	المعروفة بالصوت اللهوى ما يعطى الغناء شكل البكاء ، وهو شكل من أشكال الغناء الذى يترتب عليه تغييرات متكررة وسريعة فى الطبقة بين الطبقة المنخفضة لصوت الصدر والطبقة المرتفعة العليا أو الصوت عالى الطبقة ، وهذه التقنية الصوتية تستخدم فى الكثير من الثقافات فى جميع أنحاء العالم
تقنيات تختص بشدة الاهتزاز ودرجاته (Vibrato)	تقنية شدة الاهتزاز (Molto Vibrato) : التدرج فى الاهتزاز الصوتى وهو إحداث تموجات بالصوت بشدة تقنية تدرج الاهتزاز مع حرية التعبير (Gradually Molto Vibrato With Free Dynamics) : وهى نغمات حرة تتدرج بالاهتزاز مع حرية التعبير للمغنى تقنية الاهتزاز الحسى (Senza Vibrato) وهى أداء نغمات طويلة بدون أى اهتزاز صوتى بالتناوب مع جميع الأصوات

الجزء العملى :

ويشمل تحليل الأعمال عينة البحث والتمرينات المقترحة :

أغنية على دمع عينى (إيقاع صوت عربى)

بطاقة تعريف الأغنية

ملحن الأغنية	غير معروف
مؤلف الأغنية	حسام الدين الحجرى
مؤدى الأغنية	عوض دوخى
سلم الأغنية	سلم صول الصغير
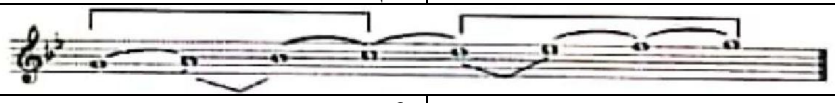	
ميزان الأغنية	6 (4)
سرعة الأغنية	متوسطة السرعة Mederato

الآلات الموسيقية المستخدمة	آلات التخت العربى بمصاحبة الآلات الإيقاعية الشعبية الكويتية
إيقاع الأغنية المستخدم	صوت عربى
صوت عربى Sout Arabe مرواس 6/4	

تحليل أغنية عر دمع عينى

مقدمة موسيقية : من م١ : م ١٠

- عدد الموازير : ٢٩ مازورة
- المقام المستخدم : سلم صول الصغير
- الإيقاع المستخدم : صوت عربى

شكل (١) المقدمة الموسيقية لأغنية على دمع عينى

المذهب : من م١١ : م ٢٢

- عدد الموازير : ١٢ مازورة

- المقام المستخدم : سلم صول الصغير
- الإيقاع المستخدم : صوت عربى

شكل (٢) مذهب أغنية على دمع عينى

فاصل موسيقى : من م٢٣ : ٣٠

- عدد الموازير : ٨ مازورة
- المقام المستخدم : سلم صول الصغير
- الإيقاع المستخدم : صوت عربى

شكل (٣) فاصل موسيقى أغنية على دمع عينى

الكوبلية الثانى : من م ٧٩ : م ١٠٣

- عدد الموازير : ٣٢ مازورة
- المقام المستخدم : سلم صول الصغير
- الإيقاع المستخدم : صوت عربى

شكل (٤) الكوبلية الثانى أغنية على دمع عينى

التمرينات الغنائية المقترحة :

التمرين الأول : يهدف إلى التدريب على الحركات السلمية مع استخدام المقاطع (Va Si)

شكل (٥) تمرين غنائى مقترح من لحن الأغنية الشعبية على دمع عينى

التمرين الثانى : يهدف إلى التدريب على القفزات اللحنية والتمرين مستوحى من إيقاع أغنية على دمع عينى وهو إيقاع الصوت العربى

شكل (٦) تمرين غنائى مقترح من لحن الأغنية الشعبية على دمع عينى

أغنية دارنا بالضيق حنا لها (إيقاع عرضة برية)

بطاقة تعريف الأغنية

ملحن الأغنية	قديم
مؤلف الأغنية	منصور الرشيدى
مؤدى الأغنية	غير معروف
سلم الأغنية	سلم سى b الكبير
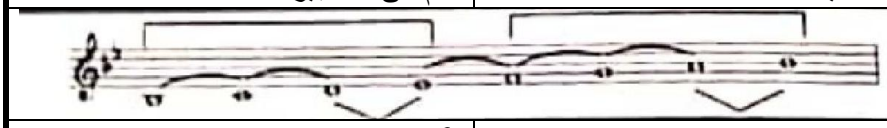	
ميزان الأغنية	6/8
سرعة الأغنية	متوسطة السرعة Mederato
الآلات الموسيقية المستخدمة	الآلات الإيقاعية الشعبية الكويتية (طار – طبل – تصفيق – طبل نصيفى)
إيقاع الأغنية المستخدم	عرضة برية

تحليل أغنية دارنا بالضيق حنا لها

مذهب غنائى متكرر : من م ١ : م ٦

- عدد الموازير : ٦ موازير
- المقام المستخدم : سلم سى b الكبير
- الإيقاع المستخدم : عرضة برية

شكل (٧) مدونة أغنية دارنا بالضيق حنا لها

التمرينات الغنائية المقترحة :

التمرين الأول : يهدف إلى التدريب على مسافة الترعيد أثناء الغناء والتمرين مستوحى من لحن العبارة الأولى لأغنية دارنا بالضيق حنا لها

شكل (٨) تمرين غنائى مقترح من لحن الأغنية الشعبية دارنا بالضيق حنا لها

التمرين الثانى : يهدف إلى التدريب على مسافة الثانيـــة المســـاعدة والهابطة والتمرين مستوحى من إيقاع أغنية دارنا بالضيق حنا لها وهو إيقاع العرضة البرية

شكل (٩) تمرين غنائى مقترح من لحن الأغنية الشعبية دارنا بالضيق حنا لها

التمرين الثالث : يهدف إلى التدريب على القفزات اللحنيـــة (مســـافة الثالثة الصاعدة والهابطة) والتمرين مستوحى من إيقاع أغنية دارنا بالضـــيق حنا لها وهو إيقاع العرضة البرية

شكل (١٠) تمرين مقترح من لحن الأغنية الشعبية دارنا بالضيق حنا لها

ثانياً : نتائج البحث والتوصيات :

هدف البحث إلى تحسين الغناء الأوبرالى من خلال استنباط تمرينات للغناء الأوبرالى مستوحاة من الأغنيات الشعبية الكويتيـــة ، وقيـــاس مـــدى ملائمة التمرينات المبتكرة لتحقيق هدف البحث من تحسين الغناء الأوبرالى ، وتيسيراً لعرض نتائج البحث سيتم تناولها من خلال الإجابة على تســاؤلات البحث كما يلى :

الإجابة على التساؤل الأول الذى نص على (ما إمكانيـــة اســـتنباط تمرينات للغناء الأوبرالى مستوحاة من الأغنيات الشعبية الكويتية) لـــذا قـــام الباحث باختيار عينة البحث من الأغنيات الشعبية الكويتية مع مراعاة التنوع احتوائها على مسافات شرقية ومسافة ثلاث أرباع البعد الصوتى ، كما راعى التنوع فى السلم الموسيقى للعمل وذلك الضـــرب المصـــاحب والميـــزان ، وتحددت عينة البحث فى عملان هما على دمع عينى ودارنا بالضيق حنا لها ، وقد قام الباحث باستنباط خمس تمرينات غنائية هدفت جميعها للتدريب على بعض التقنيات الغنائية الأوبرالية والمسافات الموسيقية.

الإجابة على التساؤل الثانى والذى نص على (مـــا مـــدى ملائمـــة التمرينات المبتكرة لتحقيق هدف البحث مـــن تحســـين الغنـــاء الأوبرالـــى) وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بإعداد استبيان استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين حول ملائمة التمرينات المبتكرة لتحقيق هدف البحـــث مـــن تحسين الغناء الأوبرالى ، وقد أسفرت نتائج الاستبيان عـــن نســـب موافقـــة ١٠٠% مما يشير لقبول التمرينات تحقيقاً للهدف الذى وضعت من اجله .

توصيات البحث :

- ادراج التمرينات المقترحة ضمن مقررات مادة الغناء العالمى والكورال .
- الاستفادة من موسيقى الشعوب فى إثراء مقررات الغناء العالمى.

مراجع البحث :

١- **احمد على التتان :** الموسيقى والغناء فى الكويت ، الطبعة الأولى ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٠.

٢- **إعتدال عبد اللطيف الحمدان (٢٠٠٩م) :** "أغانى الأطفال الشعبية الكويتية ودورها فى عملية التعليم غير الموسيقى للمرحلة الابتدائية الثانية" ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٨.

٣- **أمل محمد طلعت حسن (٢٠٠٤م) :** "استخدام الأغانى الشعبية لتعليم العزف على آلة البيانو للطلاب المبتدئين بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

٤- **بندر عبيد (١٩٩٦م) :** "الأغنية الكويتية بين الأصالة والتطور" ، رسالة دكتوراه ، المعهد العالى للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

٥- **حسنى حنفى :** التراث وتجديده ، مكتبة الجديد ، تونس ،٢٠٠١.

٦- **حمد عبد الله الهباد :** "الإيقاعات والألحان الشعبية الكويتية كوسيلة لترغيب دارس الكمان المبتدئ" ، بحث إنتاج ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الخامس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٩.

٧- **حمد غالب الفضلى (٢٠١٥م) :** "الأغنية الكويتية فى النصف الثانى من القرن العشرين دراسة تحليلية" ، رسالة دكتوراه ، جامعة روح القدس – الكسليك ، لبنان.

٨- **زينب حسين محمد عوض (٢٠٠٩م) :** "الاستفادة من الأغانى الشعبية الكويتية فى تنمية المهارات الغنائية لطفل المرحلة الابتدائية" ، رسالة ماجستير ، أكاديمية الفنون ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

٩- **فيصل يوسف الزنكوى (١٩٩٦م) :** "دراسة تحليلية لتطور أسلوب الأداء الغنائى فى الأغنية الكويتية" ، رسالة دكتوراه ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

١٠-**محمود النبوى الشال :** الأغانى الشعبية فى حياة الجماهير ، مجلة الفنون الشعبية ، العدد ٣٤ ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩١.

١١-**منيجة كمال عباس :** استخدام الإيقاعات الكويتية الشعبية فى تدريس الغناء الصولفائى العربى ، مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٣.

١٢-**يسرى الحامولى :** أغانى المناسبات الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، مطابع مؤسسة الخليج للطبع والنشر ، الدوحة ، قطر ، ١٩٩١.

13- Blatter, Alfred: Instrumentation/Orchestration, New York: Schirmer Books, 1986, p81.